

كعادة سوق الكويت للأوراق المالية في الفترة الأخيرة اتسمت تداولاته في الاسبوع الماضي بالتذبذب الواضح في الأداء على مستوى مؤشريه، وذلك لاستمرار النهج المضاربي السائد حاليا، حيث أدت عمليات التجميع بهدف التخارج السريع لتحقيق الأرباح المحدودة الى ارتفاع وانخفاض المؤشرات بشكل سريع ومستمر. وتأتي تلك النتائج على خلفية تدهور وضع السوق الذي لم يشهد اي بوادر ايجابية تخرجه من المازق الذي يعيش فيه منذ فترة، وشهدت تداولات الاسبوع الماضي تسجيل مستويات جديدة من تدني القيمة، حيث سجلت جلسة الاربعة الماضي أدنى انخفاض للقيمة الاجمالية منذ 10 سنوات كاملة ببلوغها 4,9 ملايين دينار، وهو أمر يعكس مدى الحالة المتردية التي بات عليها السوق في الوقت الحالي. كما شهدت تعاملات الاسبوع تراجعاً حاداً على مستوى الكميات المتداولة وعدد الصفقات.

كتب: شريف حمدي

0.6% نسبة الخسائر الرأس مالية وانخفاض المؤشرين السعري والوزني بنسبة 0.7% في تداولات الاسبوع الماضي

السوق يواصل تراجعاته متأثراً بالإحجام الواضح للسيولة المالية وبلوغها أدنى مستوى لها على الإطلاق منذ 10 سنوات

وهناك عدة أسباب تصافرت فيما بينها وأدت الى هذا الضعف الكبير على مستوى متغيرات السوق أهمها: أولاً: استمرار إحجام السيولة عن الدخول في السوق في الوقت الحالي على اعتبار ان ضخ سيولة جديدة من قبل محافظ أو صناديق أو أفراد هو عملية محفوفة بالمخاطر نظراً لعدم معرفة الى أين يذهب سوق الكويت للأوراق المالية. ثانياً: التركيز على أسهم رخيصة سعرياً في العمليات المضاربية، فكثير من الأسهم التي يركز عليها السوق حالياً والتي لا تزيد على 90 سهماً في الجلسة الواحدة على أقصى تقدير أغلبها دون مستوى الـ 50 فلساً.

ثالثاً: ترقب ماذا ستسفر عنه جهود اللجنة الاستشارية العليا المنوط بها وضع تصورات وحلول جذرية لمعالجة الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد المحلي، خاصة ان هذه الجهود يعول عليها كثيراً في احداث تحسن على مستوى البيئة التشغيلية.

رابعاً: وجود قناعة رأسخة لدى جموع المتداولين بان السوق في الوقت الحالي لا توجد فيه أسهم تمثل المآذ الآمن لاستثماراتهم بما في ذلك اسهم القطاع البنكي كما كان في السابق، حيث ان أسهم هذا القطاع تعد الأكثر عرضة للمضاربة في الوقت الحالي.

خامساً: استمرار الهولاجس من تأثير تداعيات عدم الاستقرار في أسواق الأسهم العالمية التي تعيش مرحلة تقلبات حادة في هذه الفترة الحرجة.

ومن المتوقع ان يواصل السوق ادائه المتذبذب في جلستي اليوم وغدا على اعتبار انهما آخر جلستين في شهر رمضان المبارك، ولا توجد مستجدات يمكن ان يعول عليها المتعاملون في تغيير الوضع الحالي الذي يشهده السوق.

وشهدت تعاملات الاسبوع الماضي استمرار تراجع المؤشر العام الى مستوى 4785.6 نقطة، وذلك بعد ان خسر المؤشر 41,2 نقطة تشكل نحو 0.7%، اما المؤشر الوزني فتراجع بواقع 2,7 نقطة تشكل نحو 0.7% ليستقر عند مستوى 399,6 نقطة.

وسجلت قيمة التداول الانخفاضاً بنسبة 30.9%، حيث بلغت القيمة الاجمالية مع نهاية الاسبوع الماضي 51,249 مليون دينار مقارنة مع 74,183 مليون دينار في الاسبوع قبل الماضي، كما انخفضت كميات الأسهم المتداولة بنسبة 35.3%، حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة الاسبوع الماضي 274,08 مليون سهم مقارنة مع 423.5 مليون سهم في الاسبوع الذي سبقه، وانخفضت الصفقات بنسبة 27.6% وذلك ببلوغ عدد الصفقات في الاسبوع الماضي 4727 صفقة مقارنة مع 6525 صفقة، ومن اصل 215 سهم شركة مدرجة بالسوق تم تداول 114 سهماً بنسبة 53% من اجمالي أسهم الشركات المدرجة، ارتفعت من بينها قيمة 28 سهماً تشكل 24.6% من اجمالي الأسهم المتداولة، فيما انخفضت اسعار 68 سهماً تشكل 59.6% من اجمالي الأسهم، بينما استقرت اسعار 18 سهماً تشكل 22.9% من اجمالي الأسهم، فيما لم يتداول 84 سهماً تشكل نسبة 15.8% من اجمالي اسهم الشركات المدرجة في البورصة الكويتية، وبنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بلغت القيمة الرأسمالية 28,926,2 مليون دينار بانخفاض 181,3 مليون دينار بنسبة 0.6% مقارنة مع نهاية الاسبوع قبل الماضي.

وجاء قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث القيمة بعد تداولات الاسبوع الماضي، إذ استحوذ القطاع على 49.6% من القيمة الاجمالية، تلاه قطاع الخدمات من خلال استحواذه على 29.5% من القيمة، وحل ثالثاً قطاع العقار من خلال استحواذه على 8.6% من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة.



«الوطني»
تصدر النشاط

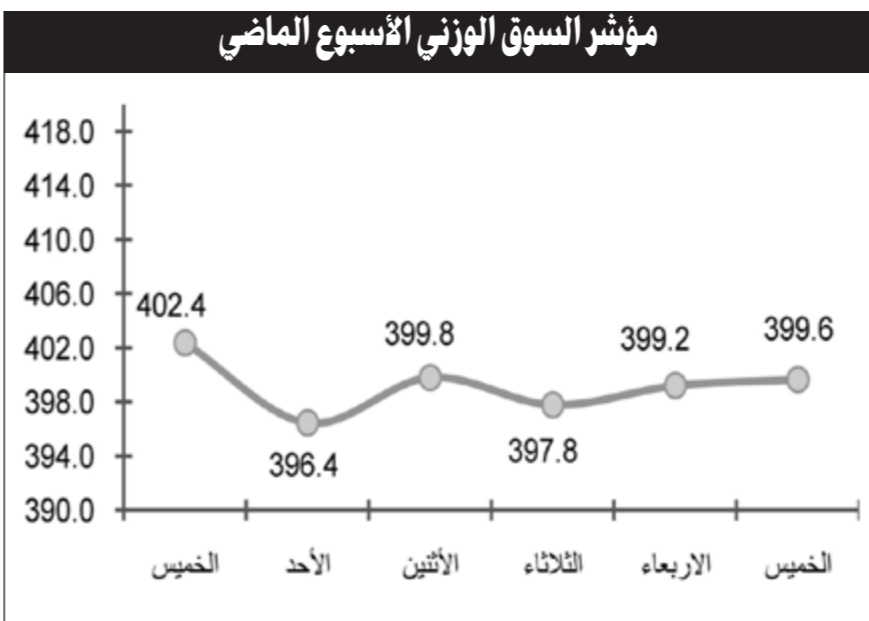
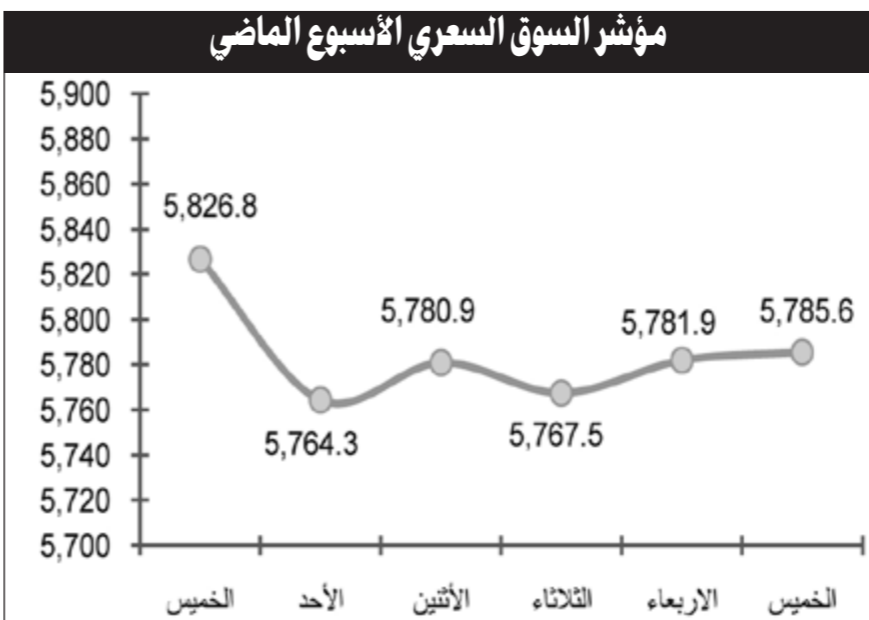
جاء سهم بنك الكويت الوطني في المركز الأول من حيث الشركات الأعلى قيمة، إذ تم تداول 12,030 مليون سهم، نفذت من خلال 291 صفقة بقيمة بلغت 12,285 مليون دينار، وأغلق السهم مستقراً عند مستوى دينار و20 فلساً للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 990 فلساً كحد أدنى ودينار و60 فلساً كحد أعلى.

شهد سهم الوطني تداولات قوية على مدار تعاملات الاسبوع الماضي، استكمالاً لحالة الزخم التي يشهدها بشكل لافت في الوقت الحالي، ومن المتوقع ان يستمر الإقبال على السهم في الجلستين المتبقيتين في الاسبوع الجاري قبل توقف نشاط السوق بسبب عطلة عيد الفطر المبارك، ولوحظ خلال تعاملات الاسبوع الماضي ان السهم تراجع الى ما دون مستوى الدينار لأول مرة منذ تعافيه من الأزمة المالية قبل 3 سنوات، غير انه لم يستقر عند هذا المستوى، إذ شهد في نفس الجلسة التي تراجع فيها عودة الى معدلاته الحالية، ورغم ان البيئة التشغيلية غير مواتية في الوقت الراهن إلا ان البنك يواصل أداءه الجيد ويعزز هذا الأداء ادراج البنك الوطني ضمن قائمة البنوك الـ 50 الأكثر أماناً في العالم حسب «غلوبل فايننس»، كما ان البنك يتمتع باصول جيدة وقاعدة حقوق مساهمين قوية تجعل سهم البنك الوطني دائماً في طليعة الأسهم التي تحظى باهتمام المتداولين.



«الدولي»
انخفاض

جاء سهم بنك الكويت الدولي في المركز الثاني من



30.9% انخفاض

قيمة التداول
البالغة 51.2 مليون
دينار

حيث القيمة، إذ تم تداول 21,670 مليون سهم نفذت من خلال 327 صفقة بقيمة بلغت 5,564 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 10 فلوس ليصل الى مستوى 260 فلساً للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 250 فلساً كحد أدنى و260 فلساً كحد أعلى.

استمر النشاط المضاربي لسهم «الدولي» خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وغلب على أداء السهم النشاط البيعي ما أدى الى خسارة السهم 3.7% من مكاسبه السوقية السابقة، ومن المتوقع ان يشهد السهم عمليات تجميع وتصريف سريعة خلال جلستي اليوم وغدا، وهو ما يعني ان أداء السهم سيتم بالتذبذب، على ان يبدأ مرحلة جديدة عقب العطلة ربما يشهد فيها عمليات شراء مؤسسي الى جانب الشراء المضاربي خاصة ان مؤشرات الربحية الخاصة بالبنك ايجابية وتشجع على الاستثمار في السهم.



«الأنفكو»
تراجع

حل سهم شركة الأنفكو لتمويل شراء وتاجير الطائرات في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 15,700 مليون سهم نفذت من خلال 251 صفقة بقيمة بلغت 4,914 ملايين دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 10 فلوس، مستقراً عند مستوى 320 فلساً للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 300 فلس كحد أدنى و330 فلساً كحد أعلى.

شهد سهم الأنفكو تداولات قوية خلال تعاملات الاسبوع الماضي وخاصة في جلسة ختام الاسبوع التي شهد فيها السهم انشط تداولاته منذ شهر تقريبا، ولكن غلب على هذه التعاملات البيع بهدف جني الأرباح ما أدى الى تراجع مكاسب السهم السوقية بنسبة 3%، ويشهد السهم عمليات مضاربية، لافتة في الوقت الحالي، حيث هناك من يسعى للاستفادة من تصريحات مسؤولي الشركة

التي تفيد بأن الأنفكو ستحقق ارباحا تشغيلية جيدة نهاية العام من خلال محاولاتها المستمرة من الاستفادة من الفرص الجيدة، فضلا عن ان الشركة لديها خطة مستقبلية تستهدف الوصول بعدد طائرات الاسطول الى 100 طائرة خلال الفترة المقبلة وهو ما يعني زيادة التدفقات المالية للشركة.



«زين»
انخفاض

جاء سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» في المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,025 ملايين سهم نفذت من خلال 177 صفقة بقيمة بلغت 3,757 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 10 فلوس، مستقرا عند مستوى 940 فلساً بحدود سعريه تراوحت بين 920 فلساً كحد أدنى و950 فلساً كحد أعلى.

ما زال أداء سهم زين متوسطا الى حد ما، حيث يواصل مسيرته الهادئة خلال الاسبوعين الماضيين مع جنوح للانخفاض بشكل محدود وذلك في ظل اهتمام المضاربين بالسهم وعزوف المستثمرين عنه، وذلك رغم ان هناك تصريحات جديدة لمسؤولي شركة «بتلكو» البحرينية بان صفقة الاستحواذ على 25% من اسهم زين السعودية لا تزال مستمرة ولكنها بحاجة الى بعض الوقت، وان المفاوضات وصلت لمرحل متقدمة، ولكن يبدو ان السوق لم يعد يتعاطى مع مثل هذه التصريحات.



«المباني»
تراجع

حل سهم شركة المباني في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 2,660 مليون سهم نفذت من خلال 176 صفقة بقيمة بلغت 2,088 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 10 فلوس، مستقرا عند مستوى 800 فلس للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 770 فلساً كحد أدنى و810 فلوس كحد أعلى.

حظي سهم المباني بتداولات متوسطة خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وتعرض السهم خلالها للتراجع جراء عمليات البيع بهدف جني الأرباح ليخسر السهم 1.2% من مكاسبه السوقية، ومن المتوقع ان يستمر اقبال المتداولين بالسهم خاصة ان النتائج المالية للشركة مميزة ومن المرجح ان تستمر في الفترات المالية المقبلة خاصة ان الشركة تعزز افتتاح التوسعة الخاصة بـ «الاقنيوز» خلال العام المقبل وهو ما سيعزز من النتائج التشغيلية للشركة.



«برقان»
تراجع

جاء سهم بنك برقان في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,050 ملايين سهم نفذت من خلال 89 صفقة بقيمة بلغت 1,804 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 10 فلوس، مستقرا عند مستوى 445 فلساً للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 440 فلساً كحد أدنى و450 فلساً كحد أعلى.

شهد سهم برقان تداولات نشطة نسبياً خلال تعاملات الاسبوع الماضي، غلب عليها البيع بهدف جني الأرباح، ما أدى الى انخفاض مكاسب السهم السوقية بنسبة 2.2%، ويرجع ان يستمر اقبال المضاربين على السهم كونه من الأسهم البنكية المتوسطة سعرياً، فضلا عن ان برقان من البنوك التي تحقق معدلات ارباح جيدة ولديه تطعات توسعية على مستوى قاعدة العملاء.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية	
البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة
مؤشر NIC50 (نقطة)	21 حتى 25 أغسطس
مؤشر NIC 50 (نقطة)	4,483.2
مؤشر السوق السعري (نقطة)	5,785.6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	399.6
كمية الاسهم المتداولة (سهم)	274,082,500
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	4,727
قيمة الاسهم المتداولة (د.ك)	51,249,675
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	54,816,500
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	945
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك./يوم)	10,249,935
عدد الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	300,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	3
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	56,960
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	28,926,202,334
عدد أيام التداول (يوم)	5
مؤشر NIC50 (نقطة)	14 حتى 18 أغسطس
مؤشر NIC 50 (نقطة)	4,506.0
مؤشر السوق السعري (نقطة)	5,826.8
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	402.4
كمية الاسهم المتداولة (سهم)	423,542,500
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	6,525
قيمة الاسهم المتداولة (د.ك)	74,183,550
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	84,708,500
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	1,305
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك./يوم)	14,836,710
عدد الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	550,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	7
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	157,438
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	29,107,544,524
عدد أيام التداول (يوم)	5
مؤشر NIC50 (نقطة)	7 حتى 11 أغسطس
مؤشر NIC 50 (نقطة)	4,586.775
مؤشر السوق السعري (نقطة)	5,785.6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	399.6
كمية الاسهم المتداولة (سهم)	274,082,500
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	4,727
قيمة الاسهم المتداولة (د.ك)	51,249,675
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	54,816,500
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	945
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك./يوم)	10,249,935
عدد الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	300,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	3
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	56,960
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	28,926,202,334
عدد أيام التداول (يوم)	5
مؤشر NIC50 (نقطة)	1 حتى 5 أغسطس
مؤشر NIC 50 (نقطة)	4,586.775
مؤشر السوق السعري (نقطة)	5,785.6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	399.6
كمية الاسهم المتداولة (سهم)	274,082,500
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	4,727
قيمة الاسهم المتداولة (د.ك)	51,249,675
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	54,816,500
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	945
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك./يوم)	10,249,935
عدد الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	300,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	3
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	56,960
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	28,926,202,334
عدد أيام التداول (يوم)	5



«بيتك»
ارتفاع

حل سهم بيت التمويل الكويتي في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 1,835 مليون سهم نفذت من خلال 139 صفقة بقيمة بلغت 1,625 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 10 فلوس، ليصل الى مستوى 900 فلس بحدود سعريه تراوحت بين 880 فلساً كحد أدنى و900 فلس كحد أعلى.

استعاد سهم بيتك مستوى 900 فلس مرة أخرى بعد تداولات متوسطة نسبياً على مدار جلسات الاسبوع الماضي، وحقق السهم مكاسب سوقية بلغت 1.1%، ورغم هذا التحسن إلا ان السهم يبدو انه مازال متأثراً جراء المضاربات التي يشهدها السوق في الوقت الحالي، حيث كان هناك تركيز على السهم منذ إعلان بيتك عن تحقيق 40 مليون دولار أرباحاً مستدخلاً في ميزانية الربع الأخير من العام الحالي جراء تخارج إحدى الشركات التابعة من احد اصولها، ويتوقع ان يشهد السهم إقبالا في المرحلة المقبلة من قبل شريحة كبيرة من المتداولين نظراً للثقة الكبيرة التي يتمتع بها السهم كواحد من البنوك الرائدة في الشرق الأوسط.



«بنك بوييان»
استقرار

جاء سهم بنك بوييان في المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 2,445 مليون سهم نفذت من خلال 117 صفقة بقيمة بلغت 1,450 مليون دينار، وأغلق السهم مستقراً عند مستوى 600 فلس للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 590 فلساً كحد أدنى و600 فلس كحد أعلى.

يواصل سهم بنك بوييان أداءه المستقر الى حد كبير في الفترة الحالية، فأغلب جلسات التداول في هذه المرحلة تشهد استقرار السهم رغم النشاط المضاربي الذي يتعرض له، ويرجع ان يستمر الإقبال على السهم على نفس الوتيرة ريثما تظهر محفزات جديدة لعودة السيولة للسوق، حيث من المتوقع ان يحظى السهم بإقبال من المتداولين نظراً لأن بوييان من البنوك التي تحقق نتائج مالية جيدة، فضلا عن سعي مسؤوليه الى زيادة حصته السوقية من خلال زيادة قاعدة عملائه.



«الأهلي»
انخفاض

حل سهم البنك الأهلي الكويتي في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 1,815 مليون سهم نفذت من خلال 6 صفقات بقيمة بلغت 1,161 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 40 فلساً ليستقر عند مستوى 620 فلساً للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 610 فلوس كحد أدنى و650 فلساً كحد أعلى.

رغم محدودية تداولات البنك الأهلي، إلا انه تعرض لخسائر سوقية بلغت 7.6% جراء عمليات بيع واضحة شهدها السهم الاسبوع الماضي، ومن المتوقع ان تستمر المضاربة على السهم بكميات محدودة حتى تتحسن اوضاع السوق نسبياً لتعود عمليات الشراء المؤسسي على السهم خاصة ان مؤشرات الربحية للبنك في ارتفاع، مع التركيز على نمو الأرباح التشغيلية تزامناً مع تقليص المصروفات لزيادة النتائج ايجابية للبنك في الفترات المالية المقبلة.



«رمال»
تراجع

جاء سهم شركة رمال الكويت العقارية في المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,080 ملايين سهم نفذت من خلال 197 صفقة بقيمة بلغت 1,091 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 30 فلساً، مستقراً عند مستوى 260 فلساً للسهم بحدود سعريه تراوحت بين 255 فلساً كحد أدنى و285 فلساً كحد أعلى.

شهد سهم رمال استمرار عمليات البيع في اغلب تعاملات الاسبوع الماضي وذلك بهدف جني الأرباح، خاصة ان سهم رمال من الأسهم التي تحظى باهتمام المضاربين في الوقت الحالي في محاولة للاستفادة من الاخبار ايجابية الخاصة بالشركة ومنها على سبيل المثال استدعاء زيادة رأس المال في أكتوبر المقبل وتوجيه هذه الزيادة في مشاريع توسعية، فضلا عن إتمام استحواذات جديدة باتت قريبة.